

***** الوقفة التَّقويِّمة في اللُّغة العربيَّة رقم 01 *****

السَّند:

غارَتْ عيناها، واختفى بريقُهما، وشحبتْ نظرتُهما، فتصلَّبتْ شرايينُها، وانحنتْ أصابعُ قدميه إيداناً بعجزهما عن السير، ورفع جسده وهو ممدَّد على فراشه المتواضع. كان كلُّهم الحُسين أن يقاوم هذا الألم؛ حتَّى لا يزيد من ألم أمِّه فزوجته، وكان كلُّ تفكيره منصباً على قدرة الأدوية الَّتِي تكوَّمت عند رأسه، فكان الصَّيدليَّة تحوَّلت فجأة إلى غرفته.

قلب حسين عينيَّه الدَّابلتين ذات اليمين وذات اليسار، ثمَّ تسمَّرتْ نظرتُه على البيت سقفه، وقد مثَّل أمام بصره دخانُ أوَّل سيجارة تغازل شفتيه منذ ثلاثة وعشرين عاماً، وتراقصتْ في ذهنه ابتسامته الَّتِي كانت ترافق انقشاع عود الثَّقَاب على حافة العلبة، وأيقن أن عود الثَّقَاب الَّذِي كان يرنو إليه بشموخ في العلبة، تحذير لم يَأبه له، فقد كان يهمس في أذنه قائلاً: إنَّ هذا الدُّخان يطارد حياتك كما أطارد فريستي ولسوف يمزقُ حياتك كما أفعلُ بتلك الفريسة لا ريب.

يلعن الشَّيخ الحُسين تلك اللَّحظة، وتلك السَّيجارة بألم كبير، فمدَّ يده الَّتِي علتها صفرةٌ فاقعة، وبرزتْ عروقها كجذع شجرة اقتلعتْها الرِّياح، مدَّها إلى ابنته الصَّغيرة وهو يقول بصوت تخنقه العبَّرة: خديجة، أين كنت؟ أجابته: كنتُ أَلعب، فانت لا تريد أن تقوم لتشتري لي الشَّكولاتة. أجابها: أنا مريض ولا أقوى على النهوض، فأمسكتْ يده ثمَّ رأسه وقالت: السَّجانر الَّتِي تدخنها هي الَّتِي أحرقتك حتَّى مرضت. هزَّ قولُ خديجة الحُسين قلبه، وهو يقول: مُحقَّة أنت يا ابنتي، ولكن لن أدخنه مرَّة أخرى إن شُفيت، قال هذا الكلام وقد بلغت روحه التَّراق وحان الفراق؛ فكثيرٌ من الأعضاء والحواس أُضربت عن العمل...

✍ [إبراهيم الفتاحي، شبكة الألوكة - بتصرف.]

اقرأ السَّند قراءة متأنِّيَّة فاحصة، ثمَّ أجب عن الأسئلة التَّالية:

***** الوضعية الأولى *****

- 05- في آخر النَّص سجَّع، وضحه، مبيناً أثره البلاغي.
- 06- إليك الجملة: «إنَّ هذا الدُّخان يطارد حياتك كما أطارد فريستي ولسوف يمزقُ حياتك»
- أ- ميِّز عطف بيان فيها وحدد عناصره. ب- تعبِّر حقيقياً وآخر مجازياً
- ج- حلَّل الصَّورة البيانيَّة فيها.
- 07- استخرج من الفقرة الأخيرة: أ- أسلوباً إنشائياً مبيناً نوعه.
- ب- بدلاً وبين نوعه واضبطه بالشَّكل. د- عطف نسق وحدد عناصره.
- 08- حدِّد النمط الغالب على النَّص والأنماط الخادمة. (مع المؤشَّرات).
- 09- ركِّب جُملة حول التَّدخين تشتمل على: أ- بدل اشتمال ب- سجَّع
- 10- استعمل كلمة "التَّدخين" في تعبيرين حقيقيين وتعبيرين مجازيين.
- 11- صمِّم مخططاً للقصة.
- 12- أبد رأيك في معنى العبارة: "إنَّ هذه السَّيجارة تطارد حياتك"
- 12- اقترح حلولاً عمليَّةً للتَّخلُّص من آفة الإدمان على التَّدخين.

- 01- عدِّد ثلاث صفات للشَّيخ حسين المريض.
- 02- اذكر الرِّسالة الَّتِي كان يرسلها عود الثَّقَاب لحُسين.
- 03- وضِّح العناصر القصَّة الأساسيَّة الَّتِي تجدها في هذا السَّند.
- 04- استنبط من النَّص بعض أخطار التَّدخين (الفرد والمجتمع).
- 05- اشرح: يرنو، العبَّرة. ووظَّفهما في جملتين مفيدتين من إنشائك.
- 06- استنبط قيمة متضمَّنة في القصَّة مبيناً آثارها الاجتماعيَّة.

***** الوضعية الثانية *****

- 01- أعرب ما تحته خطُّه في السَّند إعراب مفردات.
- 03- أضبط كلمة «رأسه» بالشَّكل مع التَّعليل في الجملة: «فأمسكتْ يده ثمَّ رأسه»
- 04- بيِّن: أ- نوع النَّص ب- لونه الأدبي ج- طبيعته.

***** الوضعية الإدماجية الإنتاجية *****

- ⊙ **السِّباق:** تحضِّر لمشاركتك في مسابقة أقلام بلادي الَّتِي تنظَّمها وزارة التَّربية الوطنيَّة كلَّ عام، قرأت الكثير من كتب القصص حول الألفاظ الاجتماعيَّة لتنمية إبداعك القصصي.
- ⊙ **السَّند:** في القصص دروس وعبر لمن اتَّعظ واعتبر.
- ⊙ **التَّعليمة:** انتقل أهمَّ أحداث قصَّة أعجبتك وأثَّرت فيك، محترماً فتيَّات القصَّة، وموظِّفاً ما تراه مناسباً من موارد المقطع.